

## تاج العروس من جواهر القاموس

نَهَاوَزْدُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَهُوَ مُثَلَّثَةٌ النُّونِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ عَنِ  
 الْإِمَامِ الصَّاعِقَانِيِّ صَاحِبِ الْعُيُوبِ وَالْمَشَارِقِ وَسَبَقَهُ يَاقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ زَادَ  
 الصَّاعِقَانِيُّ : وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ : إِنَّ أَصْلَهَا نِيهَاوَزْدُ وَالضَّمُّ عَنِ  
 اللَّيْطَابِ لابن الأثير والواو مَفْتُوحَةٌ لَا غَيْرُ وَكَذَلِكَ النُّونُ الثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ لَا غَيْرُ :  
 عَظِيمٌ مِنَ بِلَادِ الْجَبَلِ جَنْدُوبِيٌّ هَمْدَانِيٌّ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يُقَالُ إِنَّ أَصْلَهُ  
 نُوحٌ أَوْ زَدٌ سُمِّيَ لِأَنَّ زَيْدَ بْنَ هَارِثَةَ صَوَّاهُ صَوَّاهُ فَخَفَّفَتْهُ أَوْ أَصْلَهُ  
 إِيْنَاهَاوَزْدُ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوهَا كَمَا هِيَ قَالَهُ أَبُو الْمُنذِرِ هِشَامُ وَقَالَ حَمَزَةُ : أَصْلُهَا  
 نِيهَاوَزْدُ فَاخْتَصَرَ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْمُضَاعَفُ قَالَ يَاقُوتُ : وَهِيَ أَعْتَقُ مَدِينَةٌ فِي  
 الْجَبَلِ وَكَانَ فَتَحَهَا سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهُ وَبِهَا ثَوْرٌ وَسَمَكَةٌ مِنْ حَجَرٍ حَسَنًا الصُّورَةِ وَفِي وَسَطِهَا حِمٌّ عَجِيبٌ  
 الْبِنَاءِ عَالِي السَّمَكِ وَبِهَا قُبُورٌ قَوْمِ اسْتَشْهَدُوا مِنَ الْعَرَبِ فِي صَدْرِ  
 الْإِسْلَامِ وَبِهَا شَجَرٌ خِلَافِ تَعْمَلٍ مِنْهُ الصَّوَالِجَةُ وَقَصَبٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ ذَرِيرَةٌ  
 وَعَلَى حَافَاتِ نَهْرِهَا طِينٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ فِي السَّوَادِ وَالتَّعْلَلُ كِ يُخْتَمُ بِهِ  
 كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

فصل الواو مع الدال المهملة .

وَأَد .

وَأَدَ بِنْتُهُ هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ : وَأَدَ الْمُؤَدَّةُ بِتَدُّهَا  
 وَأَدًا : دَفَنَتْهَا فِي الْقَبْرِ وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَأَثْقَلَهَا بِالتَّوْرَابِ وَهِيَ حَيَّةٌ  
 وَهُوَ وَائِدٌ وَهِيَ وَئِيدٌ وَوَيْدَةٌ وَمَوْءُودَةٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 وَمَا لِقَيْ الْمُؤَدُّ مِنْ طُلَامٍ أُمَّه ... كَمَا لِقَيْ ذُهْلٍ جَمِيعًا وَعَامِرٌ  
 وَكَانَتْ كِنْدَةٌ تَتَدُّ النَّبَاتِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " وَإِذَا الْمُؤَدَّةُ سُئِلَتْ " .  
 قَالَ الْمَفْسَّرُونَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ  
 تَضَعُهَا وَالِدَتُهَا حَيَّةً مَخَافَةَ الْعَارِ وَالْحَاجَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا  
 تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ " وَفِي  
 الْحَدِيثِ الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ أَيُّ الْمُؤَدِّ وَدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ  
 يَتَدُّ الْبَنِينَ فِي الْمَجَاعَةِ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَعْنِي جَدَّهَ صَعَصَعَةَ بْنَ  
 نَاجِيَةَ : .

وَعَمَّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ ... وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمَّ يُوَادِرُ فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَأَدِ الْبِنَاتِ أَيْ قَتْلِهِنَّ فِي حَدِيثِ الْعَزْلِ ذَلِكَ الْوَادُ  
الْخَفِيُّ فِي حَدِيثِ آخِرِ تَلْكَ الْمَوْدَةِ الْمَوْدَةُ الْغُرَى . قَالَ أَبُو الْعَيْيَاسِ : مِنْ خَفَّفَ  
هَمْزَةَ الْمَوْدَةِ قَالَ مَوْدَةً كَمَا تَرَى لثَلَاثَةِ جَمْعٍ بَيْنَ سَاكِنِينَ . وَالْوَادُ  
الْوَيْدُ : الصَّوْتُ مُطْلَقًا أَوْ الْعَالِي الشَّيْءُ كَصَوْتِ الْحَائِطِ إِذَا سَقَطَ  
نَحْوَهُ قَالَ الْمَعْلُوطُ : .

أَعَاذِلُ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ ... لِأَخْفَافِهَا فَوَقَّ الْمَيْتَانَ  
وَيْدُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : كَذَا أَنْشَدَهُ اللَّاحِيَانِيُّ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ : فَدِيدُ . فِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ خَرَجَتْ أَقْفُفُوا آثَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعَتْ وَوَيْدَ الْأَرْضِ  
يُسْمَعُ كَالدَّوِيِّ مِنْ بُعْدِ . الْوَادُ : هَدِيرُ الْبَعِيرِ عَنِ اللَّاحِيَانِيِّ وَيُقَالُ  
: سَمِعْتُ وَادَقَوَائِمِ الْإِبِلِ وَوَيْدَهَا . فِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ وَادِ  
الذَّيْلِ الْوَحْنَاءِ أَيْ صَوْتِ وَطَائِفِهَا عَلَى الْأَرْضِ . قَالَ أَبُو مَسْحَلٍ فِي  
نَوَادِرِهِ : التَّوْدَةُ أَيْ بَضْمُ التَّاءِ تَثْقِيلٌ وَتُخَفَّفُ أَيْ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ  
وَسُكُونِهَا وَبِغَيْرِ هَمْزٍ تَقُولُ تُوْدَةٌ وَتُوْدَةٌ وَتُوْدَةٌ هُوَ فُعْلَةٌ مِنَ الْوَيْدِ  
كَذَلِكَ التَّوَادُّ وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتِصَارَ كَثِيرٍ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ وَمَعْنَى الْكُلِّ :  
الرَّزَانَةُ وَالتَّانِي وَالتَّامَهُ لُ قَالَتِ الْخَنْدُوسَاءُ : .

" فَتَيَّ كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينَ وَتُوْدَةٌ إِذَا مَا الْحُبَا مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ

حُلَّتْ